

أحكام وتلاوة سورة الاخلاص

المحاضرة
الثالثة

الحروف المفخمة
حروف الاستعلاء: (خص ضغط قط)
المفخمة: أي يطاح بها رفع في
اللسان وإجمال في الصوت،
مما يعطي الحرف قوة
وسمًا.

القلقلة: اهتزاز صوتي خفيف
ناتج عن اصطدام الحرف
الساکن من حروف كلمة
(قطب جد) ناتج عن انحباس
الصوت ثم انفراجه.
حروف القلقللة (قطب جد)

من صفات الحروف

الفرق بين المخرج والصفة

الصفة:
كيفية خروج الحرف
(همس، جهر،
تفخيم)

المخرج:
مكان خروج الحرف
(مثل: الشفتين،
اللسان، الحلق...)

صفة الاستعلاء
الاستعلاء: هو ارتفاع أقصى اللسان عند نطق الحرف حتى
يلامس الحنك الأعلى.
مثال < "أص أص أص"
استشعر أن أقصى اللسان يلامس سقف الفم من الداخل.
عكس الاستعلاء: الاستفال.

سورة الاخلاص

اللَّهُ الصَّمَدُ 2

الدال مرفوعة، لكن
عند الوقف نقف
بالسكون فتصبح
القلقلة واجبة

الصَّمَدُ

الميم مرققة ننتبه
ونخلصها من
استعلاء حرف الصاد
خلص المرقق من
المفخم

الصاد مفخم افصله
عن باقي الحروف.
تقرأ (أص)
مخرج الصاد تخرج من
أقصى طرف اللسان
مع ما يحاذيه من
اللثة العليا

الله

رقق الالف
فخم اللام

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 1

أَحَدٌ

الالف حرف
مرقق
اللام مفخمة
الدال حرف مضموم حال الوقف،
وتظهر فيه القلقللة عند الوقف،
لأن القلقللة لا تكون إلا مع
السكون.
مخرج حرف الدال: من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ 4

الدال < قلقللة

التنوين في كُفُوًا جاء بعده حرف
الهمزة (أ) = (أ + :) = إظهار.
الكلمة مرققة

كُفُوًا أَحَدٌ

يَكُنْ لَهُ

النون الساكنة بعدها لام:
إدغام بغير غنة فتقرأ بسرعة

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ 3

فقط أظهر القلقللة

متى تُفخَّم - اللام؟! ٢

تفخيم اللام يكون في حالة واحدة فقط: إذا جاءت في لفظ الجلالة
(الله) وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا أو مضمومًا، ما عدا ذلك ترقق
أمثلة على تفخيم اللام:
• < "قل هو الله" فخمت اللام لأن ما قبلها (واو) مفتوحة.
• < "والله" اللام مفخمة لأن ما قبلها مضموم.
• أما إذا سبقها كسر، فإن اللام ترقق:
• < "بسم الله" زقت اللام لأن ما قبلها (الميم) مكسورة.

خطأ شائع في التفخيم:

إذا جاء حرف مفخم بجوار حرف مرقق، قد
يحصل خطأ وهو أن يفخم الحرف المرقق
دون قصد.

مثال خاطئ

بدل أن تقول: "الحمد"، قد تقول: "الحا ما" تفخيم
الميم (فخمت حرف الميم بالخطأ لأن قبلها الصاد
المفخمة)

الحل:
• ركز على كل حرف، وافصل بين المفخم
والمرقق.

قل: "الحا - م - ذ"

الإدغام

أمثلة على الإدغام:

{مِنْ وَرَاءَ} < (من + واو) = إدغام
بغنة.
{مِنْ رَّيْهَمَ} < (من + الراء) = إدغام
بغير غنة.

حروف الإدغام مجتمعة في
كلمة (يرملون)
حروف كلمة (يرملون)، في هذه
الحروف يكون الإدغام بغنة بمقدار
حركتين
حروف (لر) إدغام بغير غنة

الاستفال: هو انخفاض اللسان عند النطق

بالحرف، دون أي ارتفاع.

• أمثلة على حروف الاستفال (المرققة)
(الباء، التاء، السين، العين)

كل الحروف إما مفخمة أو
مرققة، ما عدا حرفين: اللام
والراء. فهما يختلفان حسب
موقعهما في الكلمة وما
يسبقهما.

الحروف المتوسطة بين
التفخيم والترقيق: اللام والراء

الصفات:

صفة الهمس

تعريف الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف.

الحروف التي لها صفة الهمس تم جمعها في عبارة:

• (ح، ث، هـ، ش، ذ، ص، ف، س، ك، ت).

• (ح، ث، هـ، ش، ذ، ص، ف، س، ك، ت).
عند نطقها تلاحظ أن النفس يجري معك أثناء نطقها.

مثال في قوله تعالى:

"تَبَّتْ" عند نطق التاء، يشعر القارئ بأن النفس يجري، كأن الحرف مكتوم ثم يخرج برفق

صفة الجهر (عكس الهمس):

تعريف الجهر: انحباس النفس عند النطق بالحرف.

حروف القلقة (ق، ط، ب، ج، د)
هي حروف صفتها الجهر

في حالة الحرف الساكن، الذي من صفاته الجهر، لا يمكن خروجه بوضوح إلا بالقلقة، بسبب انحباس الصوت والنفس.

الفرق بين الهمس والقلقة:

حروف الجهر الساكنة لا يجري فيها النفس، لذا يتم قلقها ليُسمع صوتها.

حروف الهمس يخرج النفس فيها طبيعياً، لذلك لا نحتاج إلى قلقها.

القلقة تقسم إلى ثلاث درجات:

قلقة كبرى:
إذا كان الحرف المقلقل آخر الكلمة ومشدّد. مثال: وَثَبَ.

قلقة وسطى:
لو كان الحرف المقلقل آخر الكلمة وقب. مثال: وَقَب.

قلقة صغرى:
إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة. مثال: حَبَل.

المدود وأنواعها

أنواع

المد الفرعي (المد الزائد عن الطبيعي)
تعريفه: هو مد أطول من الطبيعي، وسبب الزيادة إما بسبب السكون يشرح لاحقاً أو بسبب الهمزة.

المد الطبيعي (الأصلي):
تعريفه: هو المد الذي لا يكون بعده همز ولا سكون.
مقدار المد حركتين فقط.
سمي طبيعياً لأنه طبيعي وسهل، الكل يمدّه من غير ما يحسّ و دون تكلف
أمثلة على المد:-
• قال: مد بالالف لأن قبلها فتحة.
• قيل: مد بالياء لأن قبلها كسرة.
• قولوا: مد بالواو لأن قبلها ضمة.

حروف المد ثلاثة (ا، و، ي)

أنواع المد بسبب الهمزة

مد جائز منفصل:

تعريفه: أن تأتي الهمزة في كلمة أخرى بعد حرف المد.
حكمه: جائز المد، يعني يجوز تمده ويجوز تقطعه.
مقدار المد يمتد من 4 إلى 5 حركات
أمثلة: **يُدا** أي المد في كلمة، والهمزة في الكلمة التي بعده.

مد واجب متصل:

تعريفه: أن تأتي الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة، كجزء منها.
أمثلة: **ماء، هواء، سماء.**
حكمه: واجب المد.
مقدار المد أربع حركات أو خمسة

سورة المسد

المحاضرة
الثالثة

توضيح المد في {يَا أَيُّهَا}

تنقسم الجملة إلى (يَا + أَيُّهَا)

يَا ← حرف نداء مد طبيعي.

أَيُّهَا ← تبدأ بهمزة (أ).

بين "يَا" و "أَيُّهَا" يوجد مد جانز منفصل.

توضيح المد في {هؤلاء} :

نقسم الكلمة إلى جزأين من حيث المد:

• هـ → فيها مد جانز منفصل

لأن حرف المد (الالف) جاء في آخر الكلمة الأولى، والهمزة في أول الكلمة التالية.

• الحكم: يجوز مده ويجوز قصره.

• أولاء → فيها مد واجب متصل، لأن حرف المد (الالف) جاء متصلاً بالهمزة في نفس الكلمة.

• الحكم: يجب مده 4 إلى 5 حركات.

سورة المسد

1 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

الباء مفتوحة، إذا وقفت عليها ثقل.

التاء مهموسة.

(تنوين + و) إدغام بغنة مقدار حركتين

الف المد بعدها همزة المد جانز منفصل

التاء حرف ساكن مهموس، بخروج نفس بسيط.

الباء فيها شدة.

2 مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

النون مرققة
الغين مفخمة
الهمزة مفخمة
ما بعدها أ = مد منفصل، بمقدار 4 أو 5 حركات.

الباء مقلقة (وسطى) لأنها غير مشددة.

4 وَأَمْرًا لَهُ، جَمَالَةً أَلْطَبِ

الباء مرققة وفيها قلقة

الحاء مرققة

الطاء مفخمة

الميم مشددة تنطق بغنة حركتين. الميم والنون المشددين ينطق بغنة مقدارها حركتين

الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

5 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّحَلٍّ

الدال قلقة
إدغام بغنة.

نون ساكنة بعدها ميم مشددة

تنوين بعده ميم، * (م + ن) = إدغام بغنة حركتين "مَن".

الباء قلقة صغرى

الجيم من صفاتها الشدة، وهو انحباس الصوت عند النطق.

5

3 سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ

الباء قلقة.

التاء همس

الذال حرف لتوي

(تنوين + ذال) = إخفاء نغين غنة النون، بالوقوف على مخرج الذال.

السين مرققة.
الصاد مفخمة.

للتدرب على النطق الصحيح لها إبدال الصاد بحرف مرقق مثل الباء، لتطهير الكلمة (سبيلي)، أعدها وكررها ثم ابدل الباء بالصاد ولاحظ النطق.

تفخم الراء:
• إذا كانت مفتوحة: (ز) أو مضمومة: (ز) • إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم، مثال: قرّبي ترقق الراء:
• إذا كانت مكسورة، أو إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور، مثال: فزعون.
• الراء ساكنة بعد حرف ساكن قبله كسرة وهذا السكون فيه كسرة عارضة للوقف. مثال: {الفخر} مفخم. مثال: {خسر}: الراء ساكنة. الحرف الذي قبلها هو السين مضمومة

المدّ المنفصل واختلاف أداء القراء

المدّ المنفصل: عندما تكون أحد حروف المد في نهاية الكلمة، والهمزة في بداية الكلمة التي تليها، ويجوز فيه المد أو القصر بحسب الرواية.

ثالثاً: الشيخ الحصري:

له مصحفان: نسخة يمدّ فيها المنفصل، و نسخة يقصر فيها المنفصل. تأكد عند الاستماع من النسخة التي تعتمدها.

ثانياً: من يقصرون المنفصل:

• الشيخ محمود علي البنا
• الشيخ مصطفى إسماعيل (رحمهما الله)
إذا أردت التدرب على قصر المنفصل، فاستمع لهما

أولاً من يمدّون المنفصل:

• الشيخ محمد حديق المنشاوي: يمدّ المنفصل والمتصل في المصحف الكامل
• الشيخ عبد الباسط عبد الصمد (رحمه الله): يمدّ كلا المدين أيضاً.
إذا أردت التدرب على مدّ المنفصل، فاستمع لهما.

